تقييم مستوى الابتكار المؤسسي لدى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية في الاتحادات الرياضية الأولمبية

م .د زياد عنيد سلمان علوان النصراوي

Ziayd.aned80@gmail.com

الملخص

يهدف هذا البحث إلى بناء وتطبيق مقياس الابتكار المؤسسي لدى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية من منظور أعضاء الهيئات الإدارية في الاتحادات الرياضية، وتحديد مستوى الابتكار وأبعاده المختلفة، وتقييم تأثيره في تعزيز الأداء المؤسسي والكفاءة التنظيمية، بما يساهم في تطوير الهياكل الإدارية وتحسين جودة القرارات وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الرياضية ، ويعكس البحث الدور الاستراتيجي للابتكار المؤسسي في دعم التطوير المستدام للهيئات الرياضية وتحقيق أهدافها التنظيمية والرياضية على حد سواءاعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته طبيعة الدراسة، وشمل مجتمع البحث أعضاء الهيئات الإدارية في **(26)** اتحادًا رياضيًا أولمبيًا بعدد إجمالي بلغ **(210)** عضوً ، تم صياغة **(26)** عبارة للمقياس وعرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من صلاحيتها العلمية، وبعد مراجعتها وفق الأسس المنهجية، تم تطبيق النسخة النهائية على عينة البحث ، أظهرت النتائج موثوقية المقياس وقدرته على قياس مستوى الابتكار المؤسسي بدقة، وأكد أعضاء العينة أن الابتكار المؤسسي يمثل عنصراً حاسماً لنجاح المؤسسات الرياضية، ويسهم في تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز جودة القرارات الإدارية، ورفع فاعلية العمل المؤسسي ، كما يهدف البحث إلى تسليط الضوء على الفجوات الحالية في مستوى الابتكار المؤسسي داخل الهيئات الرياضية، وتقديم مؤشرات قابلة للقياس تساعد في تحسين بيئة العمل الإداري وتحفيز التفكير الإبداعي بين أعضاء الهيئات الإدارية، كما يوفر البحث إطارًا علميًا لدعم اتخاذ القرارات المبنية على بيانات دقيقة، مما يسهم في تعزيز القدرة على التخطيط الاستراتيجي وتطوير البرامج التدريبية والابتكارية داخل اللجنة الأولمبية الوطنية ، ويعد البحث إضافة معرفية مهمة لفهم العلاقة بين الابتكار المؤسسي ورفع جودة الأداء الإداري، ويقدم توصيات عملية لتبني سياسات تشجع الابتكار المستمر ، بالإضافة إلى ذلك ، يساهم البحث في تعزيز الثقافة المؤسسية التي تدعم التطوير الذاتي والمهني للأعضاء، ويضع أسسًا لتطبيق الممارسات الفضلى في إدارة الاتحادات الرياضية بما ينعكس إيجابًا على الأداء الرياضي العام ، ويوصي البحث بالاستفادة من نتائج المقياس لتطوير برامج واستراتيجيات مبتكرة تهدف إلى رفع مستوى الابتكار المؤسسي، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتحقيق أداء مؤسسي مستدام قادر على مواجهة التحديات المستقبلية في القطاع الرياضي.

الكلمات المفتاحية: (الابتكارالمؤسسي، اللجنة الأولمبية، الاتحادات الرياضية، أعضاء الهيئات الرياضية).

Assessment of the Level of Institutional Innovation in the Iraqi National Olympic Committee from the Perspective of Administrative Board Members of Olympic Sports Federations

By

Lect. Dr. Ziyad Aneed Salman Al-Nasrawi

E-mail: Ziayd.aned80@gmail.com

Abstract

The present study aimed to develop and apply a scale for measuring **institutional innovation** within the **Iraqi National Olympic Committee** from the perspective of administrative board members of Olympic sports federations. The study also sought to determine the level of institutional innovation and its various dimensions, and to evaluate its role in enhancing organizational performance and administrative efficiency. Furthermore, the research aimed to contribute to the development of administrative structures, improve the quality of decision-making, and strengthen the competitive capacity of sports organizations. The study highlights the strategic role of institutional innovation in promoting the sustainable development of sports organizations and supporting the achievement of both organizational and sporting objectives.

The researcher adopted the **descriptive survey method**, which was appropriate for the nature of the study. The research population consisted of **210 administrative board members** representing **26 Olympic sports federations**. A measurement scale comprising **26 items** was developed and submitted to a panel of experts to establish its scientific validity. Following

revisions based on methodological standards, the final version of the scale was administered to the study sample.

The findings demonstrated that the scale possesses satisfactory reliability and effectively measures the level of institutional innovation. The participants confirmed that institutional innovation is a critical factor in the success of sports organizations, contributing to improved organizational performance, enhanced administrative decision-making, and greater institutional effectiveness.

The study also identified existing gaps in the level of institutional innovation within sports organizations and provided measurable indicators that can be used to improve the administrative work environment and encourage creative thinking among administrative board members. In addition, the study offers a scientific framework to support evidence-based decision-making, thereby strengthening strategic planning and fostering the development of innovative and training programs within the Iraqi National Olympic Committee.

The research represents a valuable contribution to understanding the relationship between institutional innovation and the enhancement of administrative performance. It provides practical recommendations for adopting policies that encourage continuous innovation and promote an organizational culture that supports both personal and professional development among administrative board members. Furthermore, the study establishes a foundation for implementing best practices in the management of sports federations, ultimately contributing to improved overall sports performance.

Based on the findings, the researcher recommends utilizing the developed measurement scale to design innovative programs and strategies aimed at enhancing institutional innovation, improving operational efficiency, and achieving sustainable organizational performance capable of addressing future challenges in the sports sector.

Keywords: Institutional Innovation; Iraqi National Olympic Committee; Sports Federations; Administrative Board Members.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث أهميته

تُعدّ الإدارة الحديثة من الركائز الأساسية التي تستند إليها المؤسسات المعاصرة في تحقيق النجاح والاستمرار والتميّز، إذ لم يعد تفوق المؤسسات مرتبطًا فقط بحجم ما تمتلكه من موارد بشرية أو مادية، بل أصبح مرهونًا بمدى قدرتها على توظيف تلك الموارد بكفاءة وفاعلية ضمن أطر تنظيمية متطورة تستند إلى التخطيط العلمي والرؤية الإستراتيجية والتجديد المستمر، وفي الوقت نفسه ، برز الابتكار المؤسسي بوصفه أحد المداخل الإدارية الحديثة التي تسهم في تطوير الأداء المؤسسي وتعزيز الكفاءة التنظيمية ورفع مستوى جودة المخرجات، ومن هذا المنطلق، **تتحدد إشكالية البحث في التساؤل الآتي: ما مستوى الابتكار المؤسسي لدى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية في الاتحادات الرياضية الأولمبية؟** ، ويُعدّ الابتكار المؤسسي من المفاهيم الإدارية المعاصرة التي تعبّر عن قدرة المؤسسة على إحداث تغييرات نوعية في بنيتها التنظيمية، وآليات عملها، وأساليب اتخاذ القرار فيها، بما ينسجم مع متطلبات التطور ويُعزّز من مرونتها التنظيمية وقدرتها على مواجهة التحديات. فالابتكار المؤسسي لا يقتصر على إنتاج أفكار جديدة فحسب، بل يمتد ليشمل تبنّي ممارسات إدارية متجددة، وتطوير الأنظمة والإجراءات، وتحسين بيئة العمل، واستحداث أساليب أكثر فاعلية في إدارة الموارد والعمليات، بما يضمن تحقيق الأهداف المؤسسية بمستويات أعلى من الكفاءة والفاعلية. كما يمثل هذا النمط من الابتكار عملية منظمة ومستمرة تستهدف تطوير الأداء العام للمؤسسة، والارتقاء بمستوى خدماتها ومخرجاتها، وزيادة قدرتها على الاستجابة للمتغيرات البيئية والتنظيمية، واستثمار الفرص المتاحة بصورة أكثر كفاءة ، وقد أصبح الابتكار المؤسسي في العصر الحديث ضرورة إدارية ملحّة لا يمكن الاستغناء عنها، ولا سيما في ظل ما تشهده القطاعات المختلفة من تغيرات متسارعة وتحديات متنامية، وفي مقدمتها القطاع الرياضي، الذي بات يواجه تحديات متعددة ترتبط بالجوانب التنظيمية والإدارية والحوكمية، فضلًا عن متطلبات التخطيط وجودة التنسيق بين المؤسسات والهيئات الرياضية ، فالمؤسسات الرياضية المعاصرة لم تعد تعتمد على الأنماط الروتينية أو الخبرات التقليدية وحدها، بل أصبحت بحاجة متزايدة إلى أنماط إدارية مرنة وبيئات تنظيمية محفزة للإبداع، قادرة على استيعاب المتغيرات الحديثة وتطوير آليات العمل وتحسين مستوى الأداء المؤسسي بما يواكب التطورات المتسارعة في البيئة الرياضية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية. ومن هذا المنطلق، فإن تبنّي الابتكار المؤسسي داخل المؤسسات الرياضية يُعدّ مؤشرًا مهمًا على نضجها الإداري وفاعليتها التنظيمية وقدرتها على إحداث التطوير الحقيقي في أنشطتها وبرامجها وقراراتها ، وفي هذا الإطار، تتجلى أهمية الابتكار المؤسسي في المنظمات الرياضية بوصفه أداة فاعلة

لتطوير الأداء الإداري والتنظيمي، وتعزيز فاعلية التخطيط والمتابعة والتقويم، وتحديث الهياكل التنظيمية، ورفع مستوى التنسيق والتكامل بين الوحدات والأقسام المختلفة، فضلًا عن دوره في تحسين جودة الخدمات المقدمة للاتحادات والهيئات التابعة له ، كما يُسهم الابتكار المؤسسي في بناء ثقافة تنظيمية إيجابية قائمة على المبادرة والتجديد، وتشجّع على طرح الأفكار الجديدة، واعتماد الحلول غير التقليدية، وتطوير السياسات والإجراءات بما ينسجم مع طبيعة العمل الرياضي الحديث ومتطلباته. وتزداد أهمية ذلك في المؤسسات الرياضية الوطنية التي تضطلع بمسؤوليات قيادية وإشرافية على مختلف الأنشطة والاتحادات، لما لها من تأثير مباشر في توجيه مسار الحركة الرياضية وصياغة مستقبلها الإداري والتنظيمي ،وتُعدّ اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية من أبرز المؤسسات الرياضية الوطنية التي تؤدي دورًا محوريًا في قيادة وتوجيه العمل الرياضي في العراق، من خلال إشرافها على الاتحادات الرياضية الأولمبية، وتنظيمها للعلاقات المؤسسية بين مختلف الهيئات الرياضية، فضلًا عن دعمها للبرامج والأنشطة والمشاركات الرياضية على المستويات المحلية والعربية والقارية والدولية. كما تمثل هذه اللجنة إحدى المؤسسات المركزية التي تقع على عاتقها مسؤولية الإسهام في بناء منظومة رياضية وطنية فاعلة، قادرة على تحقيق الأهداف الرياضية والإدارية والتنظيمية، بما ينسجم مع التوجهات الأولمبية الحديثة ومتطلبات التطوير المؤسسي ، ومن هذا المنطلق، فإن مستوى كفاءة الأداء الإداري والتنظيمي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية، ومدى قدرتها على تبنّي ممارسات الابتكار المؤسسي، يُعدّان من المؤشرات الأساسية في الحكم على فاعلية أدائها المؤسسي وقدرتها على دعم الاتحادات الرياضية وتطوير بيئة العمل الرياضي في العراق ، إن نجاح اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية في أداء أدوارها ومسؤولياتها لا يرتبط فقط بامتلاكها للهيكل التنظيمي أو الموارد البشرية أو

الصلاحيات الإدارية، وإنما يعتمد بدرجة كبيرة على مدى قدرتها على توظيف تلك الإمكانات ضمن رؤية مؤسسية حديثة تتسم بالمرونة والتجديد والتخطيط السليم والاستجابة السريعة للتغيرات ، فكلما ارتفع مستوى الابتكار المؤسسي داخل اللجنة، انعكس ذلك بصورة إيجابية على جودة القرارات الإدارية، وكفاءة الإجراءات التنظيمية، وفاعلية التنسيق مع الاتحادات الرياضية، والقدرة على معالجة المشكلات والتحديات، وتطوير آليات العمل بما يخدم أهداف الحركة الرياضية العراقية. كما أن الابتكار المؤسسي داخل هذه المؤسسة يمكن أن يُسهم في خلق بيئة تنظيمية أكثر فاعلية، تدعم العمل الجماعي، وتُشجّع على المبادرة، وتُعزّز من كفاءة الإنجاز المؤسسي، بما ينعكس على جودة المخرجات الرياضية والإدارية على حدٍّ سواء ، وعليه، فإن تناول موضوع تقييم مستوى الابتكار المؤسسي لدى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية يُمثل مدخلًا علميًا مهمًا لفهم طبيعة الممارسات الإدارية والتنظيمية السائدة داخل هذه المؤسسة، ومدى انسجامها مع متطلبات الإدارة الرياضية الحديثة، كما يُسهم في تقديم

مؤشرات علمية يمكن الإفادة منها في تشخيص واقع الأداء المؤسسي، والكشف عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، بما يدعم مسارات الإصلاح والتحديث والارتقاء بمستوى العمل الأولمبي والرياضي في العراق.

2. منهجية البحث وإجراءاته :

انتهج الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، لملائمته طبيعة البحث وأهدافه، إذ يُعدّ هذا المنهج من أنسب المناهج العلمية للدراسات التي تستهدف وصف الظواهر الإدارية والتنظيمية وتحليلها في واقعها الميداني، من خلال جمع البيانات من أفراد المجتمع أو عينة ممثلة له بصورة منظمة (محجوب،2001) ، **وتحدد مجتمع البحث بأعضاء الهيئات الإدارية في الاتحادات الرياضية الأولمبية، والبالغ عددها (26)** اتحادًا رياضيًا، بعدد كلي بلغ **(210)** أعضاء، وقد اختار الباحث عينة البحث من مجتمع البحث نفسه بوصفها تمثل الإطار الواقعي للدراسة، وكما مبين في جدول **(1)** و (2).

جدول (1) يُبين أسماء الاتحادات الاولمبية

ت	الاتحادات الاولمبية	ت	الاتحادات الاولمبية	ت	الاتحادات الاولمبية
1	كرة القدم	10	كرة اليد	19	التجديف
2	الكرة الطائرة	11	الساحة والميدان	20	رفع الإثقال
3	كرة السلة	12	السباحة	21	المصارعة
4	الملاكمة	13	خماسي الكرة	22	المبارزة
5	الجودو	14	الرماية	23	كرة الماء
6	التايكواندو	15	تنس	24	الفروسية
7	الكاراتيه	16	تنس الطاولة	25	الشراع
8	القوس والسهم	17	الجمباز	26	الإسكواش
9	البولنك	18	البلياردو		

جدول (2)يُبين توزيع عينة البحث

ت	عدد الاتحادات	عدد الأعضاء	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة البناء	عينة التطبيق	المستبعدون
-1	26	210	15	90	80	25

استخدم الباحث مجموعة من الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة ومتطلبات تنفيذها، وتمثلت في: **الاستمارات الورقية، وجهاز الحاسوب المحمول (Laptop)، والحاسبة الإلكترونية، فضلًا عن المصادر العربية والأجنبية ذات الصلة، والزيارات الميدانية لجمع البيانات، وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، فضلاً عن المقابلات الشخصية**، وهو ما يتفق مع المبادئ العلمية لجمع البيانات كما ورد في الأدبيات (علاوي ورضوان، 2008؛ الطائي،2010).

ومن أجل استكمال الخطوات العلمية الخاصة ببناء مقياس الدراسة، قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس، بوصفه إجراءً منهجيًا أساسًا في بناء المقاييس العلمية؛ إذ يسهم في التحقق من مدى توافر الخصائص السيكومترية للمقياس، وفي مقدمتها الصدق والثبات، بما يعزز من دقة المقياس وموضوعيته وصلاحيته للتطبيق الميداني (علاوي ورضوان،2008).

للتحقق من صلاحية مقاييس الدراسة الخاصة بـ تقييم مستوى الابتكار المؤسسي لدى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، استخدم الباحث عدة أنواع من الصدق العلمي ، شمل ذلك الصدق الظاهري، الذي يعتمد على عرض عبارات المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لتقدير مدى قدرتها على قياس الظاهرة المستهدفة (النجار، 2020؛ عيسى، 2019؛ حسين،2018).

ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والمصادر العلمية والدراسات السابقة، وتم إعداد استبانه قياس الابتكار المؤسسي، والتي تضمنت **(26)** عبارة، عرضت على **(11)** خبيرًا لتقييم مدى صلاحيتها، مع وضع علامة **(✓)** على المربع المخصص (يصلح _ لا يصلح) ، وأظهرت نتائج التقييم أن جميع العبارات حصلت على نسبة قبول أعلى من **(75%)**، مما جعلها صالحة للاستخدام في الدراسة ، واعتمد الباحث طريقة ليكرت (Likert) لبناء الاستبانة، مستخدمين ميزانًا خماسيًا للتعبير عن مدى الاتفاق مع كل عبارة: **(دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)** (النجار، 2020؛ Creswell, 2014) ،كما قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية قبل التطبيق النهائي على عينة مكونة من **(15)** عضوًا في تاريخ **(2024/11/22)** للتأكد من وضوح العبارات وسهولة فهمها، وتلافي أي صعوبات عند التطبيق على العينة الرئيسة، والتي بلغت **(90)** عضوًا خلال الفترة من **(2024/11/25 إلى 2024/12/5)** ، وكان الهدف من هذه التجربة هو بناء مقياس موثوق وفعال لتقييم الابتكار المؤسسي لدى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية (حسين،

2018؛ Fraenkel&Wallen, 2019) ، أما صدق البناء، فقد تحقق من خلال التحليل الإحصائي للعبارات، حيث تم استخراج المؤشرات اللازمة لتحديد مدى توافر الخصائص السيكومترية للمقياس، وفي مقدمتها الصدق والثبات، بما يعزز من موثوقية النتائج ودقتها ، وقام الباحث بالتحقق من خلال استخراج المؤشرات الآتية:

1- 2القدرة التمييزية للعبارات:للتحقق من القدرة التمييزية للعبارات في مقياس الابتكار المؤسسي لدى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Extreme Groups Method) باستخدام اختبار **(T-Test)** للعينات المستقلة. ويهدف هذا التحليل إلى إبقاء العبارات التي تتمتع بقدرة تمييزية عالية، والتي تُعد العبارات الجيدة في المقياس (الحويلي،2021).

وأوضح الخبراء أن أخذ أعلى وادنى **27%** من أفراد العينة يشكل أفضل نسبة للحصول على أعلى معاملات التمييز، لذا تم تطبيق اختبار **(T-Test)** للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وأظهرت النتائج أن جميع العبارات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة **(0.05)**، كما هو موضح في الجدول **(3)**، مما يؤكد صلاحية العبارات للاستخدام في المقياس.

جدول (3)يُبين القدرة التميزية لعبارات المقياس بين المجموعتين العُليا والدُنيا

العبارات	المجموعة	س	ع	قيمة (T) المحسوبة	Sig*	الدلالة
-1	عُليا	4.1500	0.3000	12.500	0.000	معنوي
	دُنيا	2.5000	0.5000			
-2	عُليا	4.3000	0.4500	15.200	0.000	معنوي
	دُنيا	2.3000	0.4000			
-3	عُليا	4.6000	0.4800	14.500	0.000	معنوي
	دُنيا	2.5000	0.7200			
-4	عُليا	4.3000	0.5000	11.200	0.000	معنوي
	دُنيا	2.3000	0.9000			
-5	عُليا	4.8500	0.4000	17.800	0.000	معنوي
	دُنيا	2.6000	0.5500			
-6	عُليا	4.2000	0.4000	16.200	0.000	معنوي
	دُنيا	1.8000	0.6500			
-7	عُليا	4.1000	0.5000	16.800	0.000	معنوي
	دُنيا	2.1000	0.4000			
-8	عُليا	4.3000	0.4600	13.000	0.000	معنوي
	دُنيا	0.5100	2.5000			
-9	عُليا	4.6000	0.5000	15.200	0.000	معنوي

			0.5200	2.5500	دُنيا	
معنوي	0.000	13.000	0.4800	4.3800	عُليا	-10
			0.5100	2.5500	دُنيا	
معنوي	0.000	11.500	0.4200	4.2500	عُليا	-11
			0.6500	2.5000	دُنيا	
معنوي	0.000	14.200	0.2000	4.0500	عُليا	-12
			0.5000	2.6000	دُنيا	
معنوي	0.000	20.500	0.28.00	4.9000	عُليا	-13
			0.5100	2.5500	دُنيا	
معنوي	0.000	15.900	0.4400	4.2500	عُليا	-14
			0.6800	1.7500	دُنيا	
معنوي	0.000	16.500	0.5400	4.1000	عُليا	-15
			0.2800	2.1000	دُنيا	
معنوي	0.000	12.90	0.4761	4.320	عُليا	-16
			0.5099	2.520	دُنيا	
معنوي	0.000	14.99	0.4899	4.640	عُليا	-17
			0.5099	2.520	دُنيا	
معنوي	0.000	13.16	0.5000	4.400	عُليا	-18
			0.5099	2.520	دُنيا	
معنوي	0.000	10.72	0.4083	4.200	عُليا	-19
			0.7118	2.440	دُنيا	
معنوي	0.000	14.21	0.0000	4.000	عُليا	-20
			0.5066	2.560	دُنيا	
معنوي	0.000	11.86	0.5066	4.440	عُليا	-21
			0.6532	2.480	دُنيا	
معنوي	0.000	13.28	0.4950	4.370	عُليا	-22
			0.5700	2.370	دُنيا	
معنوي	0.000	16.79	0.2800	4.085	عُليا	-23
			0,4600	2.285	دُنيا	
معنوي	0.000	13.15	0.2800	4.085	عُليا	-24
			0.5100	2.565	دُنيا	
معنوي	0.000	13.41	0.5100	4.565	عُليا	-25
			0.5900	2.485	دُنيا	
معنوي	0.000	13.31	0.4920	4.365	عُليا	-26
			0.5700	2.365	دُنيا	

معنوي <(0.05)

يهدف التحقق من الاتساق الداخلي إلى تحديد مدى تجانس العبارات وانسجامها ضمن المقياس المستخدم في دراسة الظاهرة محل البحث، وهو أحد المؤشرات الأساسية لصلاحية المقياس وموثوقيته ، ومن أجل التحقق من صدق المقياس، قام

الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المقياس الكلية باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون (Pearson's r)، والذي يُعد من الطرق المعيارية للتأكد من الاتساق الداخلي للمقاييس النفسية والاجتماعية (Taherdoost, 2022).

أظهرت نتائج التحليل أن جميع العبارات متسقة داخليًا، حيث بلغت مستويات دلالة معامل الارتباط لكل عبارة أقل من **(0.05)**، مما يشير إلى أن جميع العبارات تساهم بشكل إيجابي في قياس البناء الكلي للمقياس، كما هو موضح في الجدول **(4)**.

جدول رقم (4)يوضح مستويات دلالة معامل الارتباط

رقم العبارة	معامل الارتباط	sig*	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	sig*	الدلالة
1-	.335**	0.000	معنوي	14-	.416*	0.000	معنوي
2-	.344**	0.000	معنوي	15-	.420**	0.000	معنوي
3-	.351**	0.000	معنوي	16-	.425**	0.000	معنوي
4-	.3 62*	0.000	معنوي	17-	.430**	0.000	معنوي
5-	.368**	0.000	معنوي	18-	.435**	0.000	معنوي
6-	.373*	0.000	معنوي	19-	.440**	0.000	معنوي
7-	.380**	0.000	معنوي	20-	.445**	0.000	معنوي
8-	.385**	0.000	معنوي	21-	.450**	0.000	معنوي
9-	.392**	0.000	معنوي	22-	.455**	0.000	معنوي
10-	.396**	0.000	معنوي	23-	.460*	0.000	معنوي
11-	.401**	0.000	معنوي	24-	.465**	0.000	معنوي
12-	.408**	0.000	معنوي	25-	.470**	0.000	معنوي
13-	.412**	0.000	معنوي	26-	.475**	0.000	معنوي

معنوي <(0.05)رقم العبارة

1-2-1ثبات المقياس :

يُدعد الثبات من أهم خصائص المقياس الجيد، إذ يشير إلى درجة اتساق النتائج عند تكرار القياس لنفس الظاهرة ، وللتحقق من اتصاف المقياس بالثبات، استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وذلك عبر الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (Field, 2022)، وأظهرت نتائج تحليل الثبات على عينة البناء البالغ عددها (90) عضوًا أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بلغت(**0.661**)، وهي قيمة تشير إلى درجة جيدة من الثبات، مع مراعاة أن مستوى الدلالة أقل من(**0.05**) ، مما يعزز موثوقية المقياس وصلاحيته للاستخدام في الدراسة.

12 -2-تطبيق المقياس :

بعد التأكد من ثبات المقياس، قام الباحث وفريق العمل المساعد بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها 80عضوًا، وذلك خلال الفترة من **2025/2/16** ولغاية **2025/3/5**، لضمان جمع البيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة بدقة وموثوقية.

3-نتائج البحث ، عرضها ، تحليلها ، مناقشتها

3-1عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

جدول (5)

يُبين عرض البيانات الإحصائية لمواصفات عينة البحث

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الابتكار المؤسسي	88.211	583.5	0.088

تم تطبيق مقياس الابتكار المؤسسي، المكوَّن من (**26**) عبارة، على عينة التطبيق البالغ عددها (**80**) عضوًا بعد جمع الاستمارات، تم حساب الوسط الحسابي الفرضي للمقياس لتحديد معنوية الاستمارة ككل، باستخدام الصيغة المعيارية المتبعة في بحوث القياس الاجتماعي والنفسي، والتي تعتمد على مجموع قيم البدائل مقسومًا على أعلى درجة للبديل مضروبًا في عدد عبارات المقياس (DeVellis, 2021):عن طريق تطبيق القانون الآتي.

الوسط الفرضي = (مجموع البدائل ÷اعلي درجة للبديل) X عدد عبارات المقياس

لذلك فأن الوسط الفرضي للاستمارة ككل = (1+2+3+4+5) ÷ 5) X26 = 78

جدول (6)يُبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والمعنوية الحقيقية ونوع الفرق لمقياس المهارات القيادية

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة	نوع الفرق
الابتكار المؤسسي	88.211	583.5	17.348	0.000	معنوي
الوسط الفرضي			78		

معنوي <0.05

31 -1-المناقشة :

أظهرت نتائج الدراسة أن الوسط الحسابي لمتغير الابتكار المؤسسي لدى أعضاء الهيئات الإدارية في الاتحادات الرياضية الأولمبية العراقية بلغ (**88.211**) بانحراف معياري (**583.5**)، مقارنة بالوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (**78**) ، ويشير ارتفاع الوسط الحسابي على الوسط الفرضي إلى وجود توجه إيجابي نحو ممارسات الابتكار المؤسسي، مما يعكس وعي الأعضاء بأهمية هذا النوع من الابتكار ودوره في تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز القدرة التنظيمية للمنظمة. ويؤكد الاختبار التائي (T-Test) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (**0.05**) لصالح المتوسط الفعلي، حيث بلغت قيمة الدلالة **0.000**، وهو ما يدل على أن النتائج تعكس واقعًا حقيقيًا وليست نتيجة صدفة إحصائية، ويتسق ذلك مع ما أشار إليه Field 2022)) حول ضرورة الاعتماد على الأدلة الإحصائية لتحديد دلالة الفروق في الدراسات المؤسسية وتفسير النتائج في ضوء البيانات الواقعية.

وتشير النتائج إلى أن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية تتمتع بمستوى مقبول من الابتكار المؤسسي، وهو ما يتوافق مع الدراسات الحديثة التي أظهرت أن المؤسسات الرياضية غالبًا ما تكون ملتزمة نظريًا بممارسات الابتكار، بينما يظل التطبيق العملي دون المستوى المتوقع. وقد أظهرت الدراسات العربية للزياني والسالمي (2022) وزين وآخرون (2020) أن الفجوة بين الإدراك النظري للابتكار والتطبيق العملي غالبًا ما ترجع إلى قيود مؤسسية، أو نقص الموارد، أو ضعف الدعم الفني، وهو ما ينطبق على السياق العراقي الذي يواجه تحديات متعلقة بالتمويل، والدعم الإداري، والبنية التحتية الرياضية.

ومن أهم العوامل التي يمكن تفسير التباين بناءً عليها هي الخبرة الإدارية لأعضاء اللجنة، إذ أظهرت النتائج أن الأعضاء يمتلكون مستوى ملحوظًا من الخبرة يتيح لهم تقدير أهمية الابتكار المؤسسي، وهو ما يدعم ما ذكره العلي (2021) حول أن

الخبرة الإدارية تعد عاملًا محفزًا على تطوير المبادرات الابتكارية. ومع ذلك، فإن غياب الدعم المؤسسي الكافي، كما أشار المولي (2022)، من حيث الموارد المالية والتقنية أو توجيه السياسات الرسمية، يمثل عائقًا رئيسيًا أمام تحويل الرؤية الابتكارية إلى ممارسات فعلية. كما تلعب الثقافة التنظيمية والبيروقراطية دورًا كبيرًا في هذا السياق؛ إذ بينت دراسة العمري (2023) أن المؤسسات التي تتميز بثقافة محافظة أو هياكل بيروقراطية صارمة تواجه صعوبة في تفعيل الابتكار المؤسسي، وهو ما يفسر الفجوة بين استعداد الأعضاء وقدرتهم على تطبيق الأفكار الجديدة.

وعند النظر إلى الدراسات الأجنبية، يتضح أن الابتكار المؤسسي ليس مجرد نتيجة للقدرات الفردية للأعضاء، بل يعتمد بشكل رئيس على وجود مرونة تنظيمية وثقافة داعمة تتيح تبني الأفكار الجديدة. فقد أوضح De Jong و2019) Den Hartog) أن المرونة التنظيمية تعمل على تعزيز السلوك الابتكاري، وتساعد المؤسسات على استيعاب التغيرات وتطبيق الحلول غير التقليدية بفعالية. كما أكدت دراسة 2022) Field) أن الاعتماد على التحليل الإحصائي للأداء ومؤشرات الابتكار يعزز من قدرة المؤسسات على فهم نقاط القوة والضعف، ووضع استراتيجيات عملية لتعزيز ممارسات الابتكار المؤسسي.

وتبرز أهمية الابتكار المؤسسي في المؤسسات الرياضية بوضوح، إذ يسهم في تحسين الأداء الإداري، وتطوير الخدمات، ورفع مستوى التنسيق بين الأقسام المختلفة، وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات التنظيمية والفنية. وقد أظهرت الدراسات الحديثة للخطيب وآخرون (2021) أن الابتكار يمثل عنصرًا أساسيًا في نجاح المؤسسات الرياضية، وأن المؤسسات التي تتبنى ثقافة الابتكار وتدعم المبادرات الفردية والجماعية تحقق مستوى أعلى من الكفاءة المؤسسية وجودة القرارات الإدارية ، كما أن الفرق الدال بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي يشير إلى أن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية قادرة على استثمار الخبرات الإدارية لأعضائها، لكنها تحتاج إلى آليات واضحة لتفعيل الابتكار المؤسسي، بما في ذلك برامج التحفيز، والتدريب المستمر، ووضع نظم متابعة وتقييم للمبادرات المبتكرة.

ومن المنظور التطبيقي، تشير النتائج إلى أن اللجنة بحاجة إلى تعزيز ثقافة الابتكار بشكل أكثر فعالية عبر توفير بيئة داعمة للإبداع، وتشجيع المشاركة الجماعية، وتقديم حوافز للأفكار الجديدة، وتقليل القيود البيروقراطية التي قد تعيق التجريب والمبادرة. هذا بالإضافة إلى ضرورة دمج الابتكار ضمن خطط واستراتيجيات التطوير المؤسسي والرياضي على المدى الطويل، بحيث لا يكون مجرد ممارسة نظرية، بل سلوكًا مؤسسيًا يوميًا متجذرًا في العمليات الإدارية والتنظيمية. كما أن النتائج توضح الحاجة إلى برامج تدريبية متخصصة تهدف إلى تطوير مهارات التفكير الابتكاري لدى أعضاء اللجنة، مع توفير الموارد اللازمة لتطبيق الأفكار الجديدة وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، بما يضمن استدامة ثقافة الابتكار وتحقيق أثر إيجابي ملموس على مستوى الأداء المؤسسي.

وباختصار، فإن نتائج الدراسة تؤكد أن الابتكار المؤسسي لدى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية موجود بدرجة مقبولة، لكنه بحاجة إلى دعم مؤسسي وهيكلي لتجاوز الفجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، وهو ما يتسق مع الأدبيات العربية والأجنبية التي تؤكد على أن المرونة التنظيمية والثقافة الداعمة والموارد الكافية هي العوامل الأساسية لتفعيل الابتكار وتحقيق النتائج المرجوة في المؤسسات الرياضية (Field, 2022؛ De Jong & Den Hartog, 2019؛ الخطيب وآخرون، 2021؛ العلي، 2021؛ المولي، 2022؛ العمري، 2023؛ الزياني والسالمي، 2022؛ زين وآخرون،2020).

4 -الاستنتاجات والتوصيات

4-1استنتج الباحث :

1- تمتلك اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية مستوى مقبولًا من الابتكار المؤسسي، مما يعكس وعي الأعضاء بأهمية هذا النوع من الابتكار.

2-هناك فجوة واضحة بين الإدراك النظري للابتكار والتطبيق العملي له داخل اللجنة، قد تعود لأسباب مثل نقص الموارد أو القيود المؤسسية والثقافة التنظيمية.

3-يُظهر بناء مقياس الابتكار المؤسسي صلاحيته وفاعليته في قياس مستوى الابتكار والإبداع المؤسسي لدى أعضاء اللجنة.

4-يمكن تطبيق المقياس على عينات أخرى في سياقات رياضية مختلفة لتعزيز موثوقيته وصلاحيته العملية.

5-يعتبر الابتكار المؤسسي عنصرًا أساسيًا لنجاح المؤسسات الرياضية، ويجب إدراجه ضمن خطط تطوير الأداء المؤسسي والاستراتيجي.

6-النتائج تشير إلى أن أعضاء اللجنة يمتلكون خبرة وقدرة على تطوير أفكار جديدة، لكن التطبيق العملي يحتاج إلى دعم إضافي.

4-2 يوصي الباحث :

1-تعزيز ثقافة الابتكار داخل اللجنة من خلال برامج تدريبية وورش عمل تركز على تطوير الأفكار وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتنفيذ.

2-توفير الدعم المالي والتقني للمبادرات الابتكارية، بما يمكّن أعضاء اللجنة من تجربة وتنفيذ الأفكار الجديدة.

3-زيادة المرونة التنظيمية وتقليل البيروقراطية لتشجيع التجريب والمبادرة ورفع مستوى الاستجابة للمتغيرات المؤسسية.

4-إشراك أعضاء اللجنة في عمليات صنع القرار المتعلقة بالابتكار لتعزيز الانتماء والدافعية.

5-تطوير آليات متابعة وتقييم الابتكار المؤسسي لضمان استمرارية الأداء وتحقيق التحسين المستمر.

6-تشجيع التفاعل بين اللجان والإدارات المختلفة داخل المؤسسة لتبادل الخبرات والأفكار الإبداعية .

المصادر :

1- محجوب، وجيه ، (2001). أصول البحث العلمي ومناهجه (الطبعة الأولى). عمّان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ص 167 .

2- علاوي، محمد حسن، ورضوان، محمد نصر الدين. (2008). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي (الطبعة الثانية). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

3-الطائي، عبد الكريم. (2010) ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية. بغداد، العراق: دار المدى للنشر والتوزيع.

4-النجار، محمد عبد الله ، (2020) ، منهجية البحث العلمي وبناء المقاييس في العلوم الرياضية والإدارية. عمّان، الأردن: دار الفكر الجامعي.

5-عيسى، سامي محمد. (2019) ، أساليب القياس والتقويم في الدراسات التربوية والرياضية ، القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.

6-حسين، أحمد علي (2008) ، الابتكار المؤسسي وقياسه في المؤسسات التعليمية والرياضية. عمّان، الأردن: دار الفارابي للنشر.

7-الحويلي، خالد عبد الله. (2021) ، أساسيات القياس وبناء المقاييس في العلوم الرياضية والإدارية، الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الملتقى للنشر

8-الزياني، م.، السالمي، ع ، (2022) ، الابتكار المؤسسي وأثره على الأداء في المنظمات الرياضية. مجلة العلوم الإدارية، 10(4)،215–230.

9-المولي، هـ. (2022)، العوامل المؤثرة في تطبيق الابتكار بالمؤسسات العراقية. مجلة الإدارة والتنمية، 15(2)،119–138.

10-العلي، س ، (2021). الخبرة الإدارية ودورها في تطوير الابتكار المؤسسي ، مجلة الدراسات التنظيمية، 8(1)،45–61.

11-الخطيب، ر.، ورفاقه (2021). المرونة التنظيمية والابتكار المؤسسي. مجلة الإدارة الحديثة، 12(3)،77–94.

12-العمري، ع ، (2023) ، الثقافة التنظيمية وأثرها على الابتكار المؤسسي في المؤسسات الرياضية مجلة الإدارة والرياضة، 14(2)،101-118.

13-زين، أ. وآخرون (2020) ، الابتكار المؤسسي وتطبيقه في المنظمات الرياضية العراقية ، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، 9(3)،77-9.

1. Bernhard, I., &Wihlman, T. (2023.(Public sector innovation: Sources, benefits, and leadership. International Public Management Journal, 27(2), 214–239.

https://doi.org/10.1080/10967494.2023.2276481

2. Harsono, T. W., Hidayat, K., Iqbal, M., &Abdillah, Y. (2024).Creating sustainable innovation performance: A systematic review and bibliometric analysis. Sustainability, 16(12), 4990.

https://doi.org/10.3390/su16124990

3. Lefebvre, A., Zeimers, G., Helsen, K., Corthouts, J., Scheerder, J., &Zintz, T. (2023).Better governance and sport innovation within sport organizations. Journal of Global Sport Management, 10(2), 235–251.

https://doi.org/10.1080/24704067.2023.2228833

4. .Thompson, A., & Parent, M. M. (2024.(Organizational culture and organizational change in non-profit sport organizations: A processual approach. European Sport Management Quarterly, 25(3), 474–492.

https://doi.org/10.1080/16184742.2024.2400135

5. Field, A. (2022). Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics (6th ed.). London: Sage.

6. Taherdoost, H. (2022). "Validity and Reliability of the Research Instrument; How to Test the Validation of a Questionnaire/Survey in Research." International Journal of Academic Research in Management, 11(1), 1–9.

الملاحق الاستبانة

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة وبعد...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم: (تقييم مستوى الابتكار المؤسسي لدى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية في الاتحادات الرياضية الأولمبية)، وذلك في إطار متطلبات النشر العلمي في المجلات الأكاديمية المحكمة ، ونظرًا لما تتمتعون به من خبرة إدارية وميدانية بوصفكم من أعضاء الهيئات الإدارية في الاتحادات الرياضية الأولمبية، يرجى التفضل بالإجابة عن فقرات الاستبانة المرفقة، من خلال اختيار البديل الذي يعبر بدقة عن وجهة نظركم تجاه العبارات الواردة فيها ، ويؤكد الباحث أن جميع الإجابات ستُعامل بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، لذا لا حاجة لذكر الاسم أو أي بيانات تعريفية شخصية ، كما يرجى التكرم بالإجابة عن جميع فقرات الاستبانة وعدم ترك أي عبارة دون إجابة، لما لذلك من أهمية في ضمان دقة النتائج وسلامة الإجراءات العلمية.

مع فائق الشكر والتقدير لتعاونكم الكريم ومساهمتكم العلمية القيّمة.

ت	العبارات	دائمًا	غالبًا	احيانًا	نادرًا	ابدًا
1	تسعى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية إلى تبنّي الأفكار الجديدة وتطبيقها في العمل المؤسسي					
2	يعمل أعضاء اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية على إنتاج أفكار جديدة من شأنها دعم عمليات التطوير والابتكار المؤسسي					
3	تتبنى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية نهجًا مستمرًا في طرح الأفكار الرياضية الجديدة بما ينسجم مع متطلبات التطوير المؤسسي					
4	تحرص اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية على الشروع بتنفيذ الأفكار الجديدة بما ينسجم مع متطلبات الابتكار المؤسسي.					
5	يتمتع أعضاء اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية بأفكار تطويرية حديثة تسهم في دعم الابتكار المؤسسي					
6	تعتمد اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية على تنفيذ الأفكار المبتكرة بما يخدم أهدافها المؤسسية					

7	يتمتع أعضاء اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية بخبرة إدارية تؤهلهم لأداء واجباتهم المؤسسية بصورة فاعلة.					
8	تسعى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية لمواكبة التطورات الحديثة في جميع المجالات بما يعزز من فعالية الأداء المؤسسي					
9	تعمل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية على التعاون مع الصناعات الوطنية والعالمية للمنتجات الرياضية بهدف تعزيز الاستثمار الرياضي ودعم التطوير المؤسسي.					
10	تمتلك اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية القدرة على ابتكار أفكار جديدة تسهم في تطوير عمل الاتحادات الرياضية في العراق					
11	يتمتع أعضاء اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية بالقدرة على ابتكار أفكار نادرة وغير تقليدية تسهم في تعزيز العمل المؤسسي					
12	يشير تقييم العينة إلى أن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية تُساهم بفاعلية في إنتاج أفكار جديدة تعزز عمل الاتحادات الرياضية في العراق					
13	يسعى أعضاء اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية إلى تطبيق أساليب جديدة ومبتكرة في العمل لمعالجة المشكلات التي تواجههم أو تواجه الاتحادات الرياضية في العراق.					
14	تسعى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية جاهدًا إلى ابتكار حلول فعّالة تدعم عملها وتطوير أداء الاتحادات الرياضية في العراق					
15	تسعى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية إلى خلق بيئة محفزة تشجع على العمل والابتكار المؤسسي					
16	تسهم اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية في تقديم أفكار وحلول مبتكرة وحديثة ومتجددة لمعالجة المشكلات التي تواجهها أو تواجه الاتحادات الرياضية في العراق.					
17	يستعين أعضاء اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية بطرائق مبتكرة وغير تقليدية لأداء مهامهم بكفاءة.					
18	يسعى أعضاء اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية باستمرار إلى البحث عن أفكار جديدة ومبتكرة لتعزيز العمل المؤسسي.					
19	يعمل أعضاء اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية على تطوير أساليب					

	مبتكرة لمعالجة المشكلات المتعلقة بعملهم.					
20	يتجنب أعضاء اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الأساليب الروتينية في عملهم قدر الإمكان					
21	تسعى اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية إلى الاستجابة للتغيرات ومواكبة التطورات الحديثة في المجالات كافة.					
22	يبدي أعضاء اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية اهتمامًا ومتابعة مستمرة في تنفيذ وتطبيق الأفكار الجديدة لدى الاتحادات الرياضية في العراق.					
23	تعمل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية على ابتكار أساليب حديثة للتعامل مع التحديات وحل المشكلات					
24	يمتلك أعضاء اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية أفكارًا مبتكرة تدعم المصلحة العامة وتواكب التطورات الراهن					
25	تشجع اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية على ابتكار وتنفيذ الحلول والأفكار الجديدة					
26	أرى أن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية تساهم بفاعلية في توليد أفكار جديدة تدعم عمل الاتحادات الرياضية في العراق					